

رياضة حديثة عمرها آلاف سنة



وكان التلفزيون سببا في اعطاء كرة القدم أهمية كبرى ... والدليل على ذلك الضجة التي تحدث أيام مباريات كأس العالم ومباريات كأس أوروبا.

وكثيرا ما يعتقد الناس ان كرة القدم رياضة حديثة على أساس ان أول قواعد وضعت للعبة كانت في كلية (ترينيتي)

كرة القدم هي أكثر الرياضات انتشارا في العالم بلا جدال حتى في الولايات المتحدة حيث كان الاهتمام بها اقل نسبيا عن بقية الدول ، بدأت كرة القدم تجتذب الجماهير خاصة منذ ظهور النجوم اللاعبين امثال (بيليه) او « بكنباور » .

تمتلك يادنجعل مباشرة ولكن .. نعترض !

في إنجلترا عام ١٩٢٨ وان التعديل النهائي لهذه القواعد تم عام ١٩٢٨ .

وفي الحقيقة كانت لعبة كرة القدم تمارس منذ قديم الزمان .. ويمكن ان نقول انها ظهرت في نفس الوقت الذي ظهرت فيه الاحذية ...

(اي ان اول رجل ارتدى حذاء ركل بقدمه اول زلطة قابلها على طريقة !) .. على العموم التاريخ يحدثنا بان لعبة كرة القدم عمرها اكثر من آلاف سنة !

في الصين على وجه الخصوص كان جنود الجيش يمارسون لعبة « الكرة العسكرية » ، بنحو ٢٥٠٠



ismaily-sc.com

نوفمبر 1983



سنة قبل الميلاد . وكانوا يعتبرونها تمريناً رائعاً للعضلات حتى أن الامبراطور هوانج - تى نفسه اعترض شخصياً حين اقترح بعض مستشاريه الفاء اللعبة . فلم يكتف برفض اللعبة ولكنه اوصى بتحسينها .

!ما فى اليابان فوضعت قواعد اللعبة فى القرن السادس الميلادى . ومارسها ولى العهد الأمير «تشى تنو» بكل اهتمام، ومعه اكبر عائلات المملكة وكان اسم اللعبة عندهم « كيمارى » . . . وكانت

وقد تم اكتشاف لوحة للرسام اليابانى (شونشو) الذى كان يعيش فى القرن العاشر الميلادى ، واللوحة تقدم لنا لاعبين يلعبون كرة القدم ويلبسون فى اقدمهم الاحذية ذات المسامير .

وتوجد فى الهند واندونيسيا وفيتنام لعبة مأخوذة من لعبة الكيمارى . ومقدرة اللاعبين تبدو فيها غير عادية لانهم يتمرنون منذ الصغر بأى شىء حتى ولوكان

ورقا ملفوفا على هيئة كرة . ويؤكد الراعى الالمانى (سبانوت) ان كرة القدم ترجع الى اقدم من ذلك، وان قارة اطلنطا الفارقة كان بها لاعبون مختصون بكرة القدم . اما (هوميروس) فقد كتب ان ملايين المشاهدين كانوا يتجهون الى الاستاد لمشاهدة لعبة كرة القدم ، وقال الكاتبان الرومانيان (مارسيال) و « سينيك » ان لعبة (هاريسكوم) كانت تلعب بركلات من القدم ، ولكنهم لم يحددا قواعدها .

والغاليون ايضا كانوا يمارسون كرة القدم

ويقال ان جيوش قيصر هى التى ادخلت اللعبة فى بلاد الغال (فرنسا الحالية) .

وكانت كرة القدم لعبة تجتذب حماسة اهل العصور الوسطى فى فرنسا . وكان اسمها (لا سول) . وكانت تمارس بين لاعبين من مدن تتجاورة ، وخاصة فى غرب وشمال فرنسا حيث كانت

ismaily-sc.com



بندق - لاعب هجوم ممتاز!

الطلافة تقول ممنوع!

تقتصر على تمرير الكرة بين الفريقين : لمدة شهرين دقيقة كانت الكرة تنقل من لاعب لآخر بشرط الا تلمس الأرض ، واذا سقطت من أحد اللاعبين تحسب نقطة للفريق الآخر ولا تزال لعبة الكيمارى موجودة ولكنها اتخذت شكلا دينيا : تملا الكرة بوبر الحيوانات ويحضرها أحد رجال الدين ويضعها على الأرض ويرتدى اللاعبون ملابس « جميلة جدا » ترجع الى العصور القديمة .



لعبة (لاسو) او « لاسول » لها شعبية كبيرة . . . وصدرت قواعدها في نشرة قالت .

١٥٥٥ مقالة عن لعبة كرة القدم »

وكانت اللعبة تلعب بالقدم وباليد ايضا وفي عهد «سكايو» كانت الكرة تنفخ بهواء يبلغ وزنه ٣٨٣ر٥ جرام .

« وكان اللاعب كبيرا لدرجة



«أمانة وبمهارة»
ذلك هوشعان.ميكى!

» تقوم اللعبة على جمع فريقين متضادين للتنافس على كرة من الجلد تطلق في الهواء حتى يتم نقلها من فريق قرية الى فريق قرية أخرى . وبعد اجتماع كل اللاعبين تلعن قواعد اللعبة بصوت مرتفع ويشار الى الجائزة التي يحصل عليها الفائز بعد ذلك يرجع الفريقان الى مسافة محددة بعيدا عن نقطة تطلق منها الكرة وفي الحال تبدأ المنافسة . . . وبعد اللعب الشاق يبقى آخر المتنافسين . وجها لوجه مرهقين من شدة الجهود . . . وعندئذ يحاول اكثر اللاعبين قوة وصحة أن يهرب بالكرة ويتبعه المنافسون المتعبون . وعليه أن يبلغ حدود القرية المجاورة ويضع الكرة هناك ليحصل على الجائزة المعلن عنها »

كانت هذه اللقاءات الرياضية تسبب في عراك بين اللاعبين

عمود يجب ان تلمسه الكرة او ان تتخطاه لاحتراز هدف.

وال « كالمشو » لعبة ديمقراطية : كان كبار النبلاء امثال دوق توسكانيا الكبير ، « فرتوا جول دي مديتشي » ، أو البابا « كلمنت السابع » ، والبابا « ليون التاسع » ، والبابا اوربان الثامن يلعبونها مع أفراد الشعب أو مع أفراد حاشيتهم .

وفي انجلترا يؤكد بعض المؤلفين ان الرومان ، اثناء حكم يوليوس قيصر ، جلبوا معهم لعبة ال « هارباستوم » بينما يعتقد اخرون ان وليم الفاتح والنورمانيين هم الذين ادخلوا لعبة كرة القدم بادخال لعبة « لاسول » على العموم يوجد بيان ملكي يرجع الى عام ١٣٤٩ يهاجم لعبة كرة القدم لانها تضر بلعبة رمى السهام . . عدله بيان ملكي آخر اصدره الملك شارل الثاني ويشجع فيه كرة القدم وبدأت اللعبة تلاقى نجاحا

ismaily-sc.com

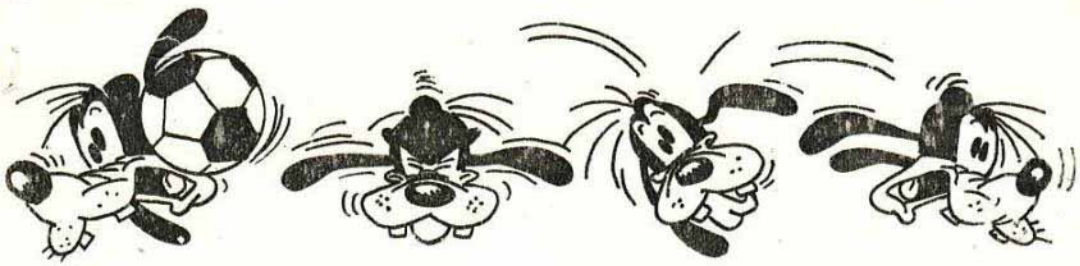


كبيرا الا ان قواعدها كانت محددة .

ولم يجر الفصل بين كرة القدم وكرة اليد الا عام ١٨٢٣ ، بفضل تلميذ بكلية رجبى اسمه « وليم وب الليس » . ففي اثناء مباراة للكرة ، أمسك بالكرة وحملها على

ان اى رجل قوى اذا رمى حصاة من احد طرفى الملعب ، لن ينجح لى ان يصيب الطرف الاخر » ولكن عرض الملعب كان اصغر بكثير وعدد اللاعبين كان على الاقل ١٧ ، على اربعة صفوف . . . وفي كل منطقة من الملعب

وبين المشاهدين ايضا وكان القساوسة ورجال الدين يتدخلون لارساء الهدوء بين بين الناس . . . وبعضهم كان يتفاعل مثل بقية المشاهدين ! . وفي ايطاليا لاقت كرة القدم اعجاب الجماهير لدرجة ان « انطونيو سكايو » نشر عام



فمثلا الكتاب الانجليزي
« ملكستر » ، الذي كان يعيش
في القرن السادس عشر ، كان
ينقدها فيقول أن « لعبة
يتخط فيها الناس ويكسرون
عظامهم لا يمكن ان تكون عاملا
صحيا فهي لعبة خشنة وبلا
قواعد ثابتة »

ولو كان ملكستر حيا
اليوم لكان اندهش اذا رأى
ان الجروح والضربات في بعض
الملاعب انتقلت من أرض
المعب الى مدرجات المتفرجين!

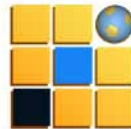
جون .. والكرة
تدور مثل الاض
التي تدور كما
قال جاليليو!

كرة القدم: فريقان، بملابسهما
المختلفة ، يقفان في دائرة كما
في لعبة اليماري اليابانية
وتنتقل الكرة من فريق لآخر
بالاقدام مع ابقاء الابدى
مرفوعة .

وينبغي الاشارة الى أن كرة
القدم ، الى جانب المعجبين
والمشجعين ، كان لها أعداء .



ismaily-sc.com



نعم .. الرياضة تصبح
بين الناس !

صدره حتى وصل لهدف
الفريق المنافس حيث اسقطه
منافسوه ولكنه طالب بأن
تحتسب له نقطة وحصل على
مطلبه .. ووجد زملاؤه تلك
الطريقة مسلية فأنشأوا لعبة
الرجبي .

واليوم أصبح لكرة القدم
قواعد تتبع في العالم اجمع
... وهي تعتبر ابنة انجلترا ،
في شكلها الحديث ، ولكنها
اصبحت لعبة عالمية ... تماما
مثلما كانت في أشكالها
القديمة المختلفة ، فمثلا في بلاد
اواسط افريقيا لم توجد
« مخطوطات » تدل على وجود
اللعبة ولكن الكل يعرف أن
الافريقيين يلعبون الكرة ...
واندهش مكتشف الجرينلاند
حين رآوا الاسكيمو يلعبون

